الاعلام الاخيرة اي ابكم وما بعده كما يوخذ من الكبير وانما قال الاخيرة
لاخراج زيد العلم فانه لا يتوهم في جزء من اجزايه الدلالة على معنى وكذا زيد
المصدر كما مر فلا مفهوم للاعلام بالنسبة الى زيد فلا اعتراض فافهم فا
نما ذلك الخ حذف اما واقام دليله مقامه والتقدير فاما طل انما ذلك اي ما
ذكر من الدلالة اي لان تلك الدلالة انما تكون قبل جعلها اعلاما
وقد صارت دلالتها اي دلالة هذه الاجزا التي كانت قبل العلمية نسيا
منسيا فالدال بعدها مجموع العلم على الذات واما نحو حجة الاسلام
اي كعبد الله اذا قصد واضعه الدلالة على الذات وكونها عبد الله
فلا نسلم انه مفرد ونقل عن بعضهم انه جعله مفردا وعلله بان دلالته على نعت
الذات بالتبع لا بالذات اقول اذا كان الواضع قصد المعنى العلمي وقصد
المعنى التركيبي الثابت للفظ قبل العلمية فهو اللفظ المذكور مفردا با
عتبار القصد الاول ومركب باعتبار القصد الثاني فيما نسذكره من ان الافراد
والتركيب بحسب القصد الامركما فقط ويمكن اجرا كلام الشارح على ما
بحثناه بان يجعل معنى قوله فلا نسلم انه مفرد اي فقط ومعنى قوله بل
يلتزم انه مركب اي باعتبار القصد الثاني كما انه مفرد باعتبار القصد الاول فافهم
فانه نفيس ولبعضهم هنا مناقشة مع الشارح يعلم ردها مما ذكرناه الا بحسب
وقصد دلالة الجزء وعدم ذلك القصد بضم الزاي اي هو لفظ في الجزء
باسكانها تتميم للكلام اي للاحتراز به عن نفي فائت المفرد ما حققه سابقا
قسمان ما لا جزء له اصلا وما له جزء لا يدل وهما خارجان بقوله دال جزؤه
وقوله بذكر متعلقه بكسر اللام وبما تقرر سابقا اي من قوله واما ما يتوهم
الخ وقوله واما نحو الخ وفي نسخة بدل قوله وبما تقرر سابقا فسقط بنا
التفريع على قوله وما ما يتوهم الخ وقوله واما نحو الخ لكونه اسقط من
من التفريع قيدا وهو كون الدلالة تلك الدلالة مقصودة اي المخرج ذلك
القيد لنحو الاعلام الاخيرة لان لجزئها دلالة لكنها غير مقصودة فبعدم
ذكر هذا القيد يدخل في التعريف مع انها ليست من المعرف الذي هو
المركب وقد تقدم في كلام الشارح ان لجزئها دلالة بعد العلمية
فهي خارجة بقوله دال جزؤه فالتعريف مانع وقوله عاطفا على

لكونها

٢٨

لكونها انه اسقط ولكونه يدخل نحو حجة الاسلام علما اي اذا قصد واضعه
الدلالة على الذات وعلى ان المسمى به حجة في الدين اي مع ان القصد
اخراج ذلك من التعريف لكونه ليس مركبا هكذا يقول هذا المعترض و
قد تقدم في كلام الشارح منعه وانه داخل في المركب فعلمت من هذا التقرير
ان في كلام الشارح لفا ونشرا مرتبا وان ما قيل ان الاولى ترك الواو ليس في
محله ويغنيك ابحاث الشارح بعينه الخ قال فيه واعلم ان الجزء اما جزء
مادي واما جزء صوري والجزء المادي هو حروف اللفظ والصوري الهيئة
ويرد على تعريف القوم المركب ان صورة الشيء جزء له والجزء في التعريف
مطلق فيدخل فيه الصورة ولا تخرج عنه الا بعنايته وهي في التعريف من
المحذوف لكن هذا انما يرد على من يشترط في المركب ان يكون له جزءان ما
ديان وانه لا يكفي جزء مادي وجزء صوري فقط لا على مذهب من يكتفي
بذلك فعبد الله اذا لم يكن علما مركبا على المذهبين لتركبه من جزئين ما
ديين المضاف والمضاف اليه وجزء صوري هي الهيئة الاضافية ولا
يعارضه قول السيد المضاف اذا اخذ من حيث انه مضاف كانت الاضافة
داخلة فيه والمضاف اليه خارجا عنه لان ذلك انما هو اذا اقتصرنا على معنى
المضاف فقط وهنا المقصود معنى المضاف والمضاف اليه لانه بذلك يحصل هـ
التركيب لكن ينبغي ان لا يطلق على معنى المضاف اليه في نحو عبد الله انه جزء
مادي والمضاف مركب على المذهب الثاني لان مادته تدل على الحدث و
هيئته على الزمن الماضي ومفرد على الاول وكذا الامر واما المضارع فمركب
على المذهبين لان جزئه تدل على الحدث معنى وفيه نظر لان الدال هو
مجموع اهـ ببعض تصرف ومما يدل على ان المضاف اليه جزء مادي للمركب الاضافي
قول كثير كالقطب بعد تمثيلهم للمركب برامي الحجارة فان الرامي مقصود الدلالة
على ذات تنسب اليها الرمي والحجارة مقصود لها الدلالة على جسم المعين
ومجموع المعنيين معنى رامي الحجارة اهـ وقولهم ومجموع المعنيين اي مع
الهيئة التركيبية الاضافية كما نبه عليه عبد الحكيم والحيوان الناطق
اذا لم يكن علما مثله عبد الله وحجة الاسلام ونحوهما اذا لم تكن اعلاما
الوضع اللغوي اي لا الجعلي الذي بجعل المتكلم وارادته وقوله حتى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)